الخطّة الدراسيّة للفصل الأول للعام المأتمي 2016-2017م

الفرقة: الأولى

رمز المقرر: سير 101

اسم المقرّر: سيرة المعصومين (1)

توصيف المقرّر

يتناول هذا المقرّر سيرة أهل البيت عليهم السلام ابتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإمام السجاد عليه السلام، ويبتدئ الدرس ببطاقة موجزة بصاحب السيرة، ثمّ الوقوف على أهمّ الأمور التي يجب مراعاتها عند الحديث عن سيرتهم عليهم السلام، وسوف يتمّم هذا المقرّر بمقرّر آخر يكمل سلسلة المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

الخطّة الأسبوعيّة

الأسبوع	الموضوع	الصفحة	ملاحظات
الأوّل	سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم (1)	5	
الثّاني	سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم (2)	13	
الثّالث	سيرة الإمام علي عليه السلام (1)	21	
الرّابع	سيرة الإمام علي عليه السلام (2)	29	
الخامس	سيرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام	37	
السّادس	سيرة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام	43	
السّابع	سيرة الإمام الحسين عليه السلام	49	
الثّامن	سيرة الإمام السجاد عليه السلام	55	

فهرس المحتويات

الدرس	العنوان	الصفحة
الأول	سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم (1)	5
الثاني	سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم (2)	13
الثالث	سيرة الإمام علي عليه السلام (1)	21
الرابع	سيرة الإمام علي عليه السلام (2)	29
الخامس	سيرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام	37
السادس	سيرة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام	43
السابع	سيرة الإمام الحسين عليه السلام	49
الثامن	سيرة الإمام السجاد عليه السلام	55

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الأول

سيرة النبي محمد (1)

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى تاريخ وظروف ولادة الرسول ﷺ.
- أتعرَّف إلى بعثة الرسول ﷺ.
- أفرِّق بين مرحلتَي الدعوة الإسلامية.

تهيئة

- ما الدلالات الدينيَّة التي يحملها الرقم (5)؟

* سيقوم المعلِّم باختبار بديهتك وسرعتك في الإجابة..

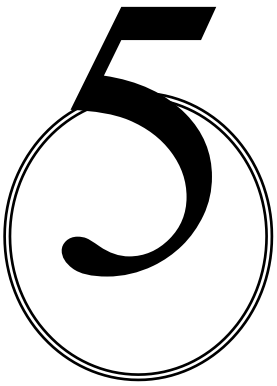

درس اليوم

الولادة المباركة

وُلِد الرسول الأكرم أبو القاسم محمد ﷺ في 17 ربيع الأول في العام المعروف بعام الفيل، في منطقة مكة المكرَّمة، وقد تولَّد من أكرم بيوت العرب وأفضلهم نسبًا، فهو من قبيلة بني هاشم، وأبواه

المؤمنان بوحدانيَّة الله هما عبد الله بن عبد المطَّلب، وآمنة بنت وهب، وتشرَّفت بإرضاع هذا المولود المبارك حليمة السعديَّة.

مرحلة الطفولة

عاش خاتم الأنبياء والمرسلين طفولة قاسية، إذ لم ينعم بالحنان الأبويّ؛ فوالده عبد الله تُوُفِّي وهو جنين في بطن أمِّه، كما أنَّه في عُمُر السادسة فقد أمَّه آمنة بنت وهب التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى، فتكفَّل برعايته جدُّه المؤمن عبد المطَّلب، وربّاه خير تربية، ولكنَّ هذه الرعاية لم تَدُمْ طويلا، فبعد سنتَين تقريبًا من وفاة والدتِه، تُوُفِّي جدُّه عبد المطَّلب، فانتقل إلى كفالة عمِّه أبي طالب رضي الله عنه.

مرحلة الشباب

لم يبلغ أبو القاسم سنَّ الشباب حتى عُرف بين الناس بالصِّدق والاستقامة والأخلاق الفاضلة الكريمة، فلُقِّبَ بـ"الصّادق الأمين"، كما تميَّز نبيُّ الرحمة منذ شبابه بالوَعي والحكمة.

البعثة النبويَّة

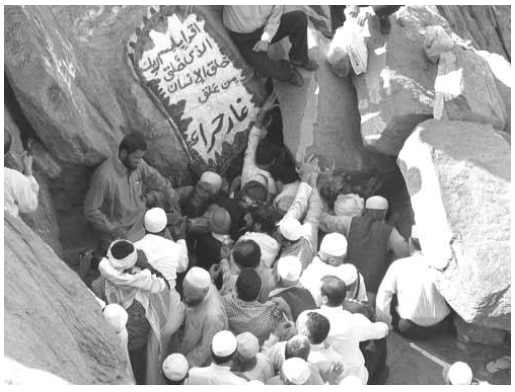

غار حراء

نبذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل مظاهر الجاهلية، فكان لا يؤمن بأصنامهم، ويستنكر أخلاقهم الفاسدة وعاداتهم السيئة، لذا، كان يتردَّد باستمرار على غار حراء؛ ليختلي بنفسه ويعبد الله عزَّ وجل، وفي الأربعين من عمره المبارك، هبط عليه جبرئيل عليه السلام بالوحي: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ... ﴾ (العلق: 1)، وبذلك ابتدأ الدعوة الإلهية إلى الناس كافة لتخرجهم من الظلمات إلى النور، فكان أوَّل مَن آمن بدعوة الإسلام من الرجال هو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، كما كانت زوجة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أمُّ المؤمنين خديجة بنت خويلد أُولى النساء إسلامًا.

الدعوة إلى الإسلام

أمضى الرسول الأكرم محمد ﷺ 23 سنة يدعو إلى عبادة الله واعتناق دين الإسلام، وقد مرَّت دعوته بمرحلتَين؛ المرحلة الأولى: الدعوة السِّرِّية، وقد استمرَّت 3 سنوات، بعدَها بدأت المرحلة الثانية وهي الدعوة العلنيَّة، إذ جهر النبي محمد ﷺ بالدعوة إلى توحيد الله، وتَرْك عبادة الأصنام.

ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام

بعد بعثة الرسول ﷺ بخمس سنوات، أنعم الله سبحانه وتعالى عليه بولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام من زوجته خديجة رضي الله عنها.

اضطهاد قريش

خشي زعماء قريش على مكانتهم وتجارتهم، فحاربوا دعوة رسول الله ﷺ، وحاربوا كلَّ مَن أسلم معه، وأخذوا يعذِّبون المسلمين، ممّا جعل النبي ﷺ يأمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة، وازداد أذى قريش للمسلمين، إذ قاموا بمقاطعة بني هاشم.

وفاة أبي طالب وخديجة رضي الله عنهما

وازداد عذاب الرسول الأكرم ﷺ بوفاة عمِّه أبي طالب رضي الله عنه وزوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها في عام الحُزن، فبوفاتهما فقد النبي محمد ﷺ سندَي الرسالة في مكة المكرَّمة.

عمل مجموعات

سيقوم المعلّم بتقسيم الفرقة إلى مجموعات لإجراء مسابقة، قم باختيار بطاقة، ثمّ اختر رقمًا مناسبًا. واستمع للتعليمات من قبل معلّمك...

أختبر نفسي

( ) ارجع للدرس وتَتَبَّع السلسلة التالية حسب عُمُر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واكتب أهمَّ الأحداث التي جرت له صلى الله عليه وآله وسلم في كل عُمُر في المكان المناسب:

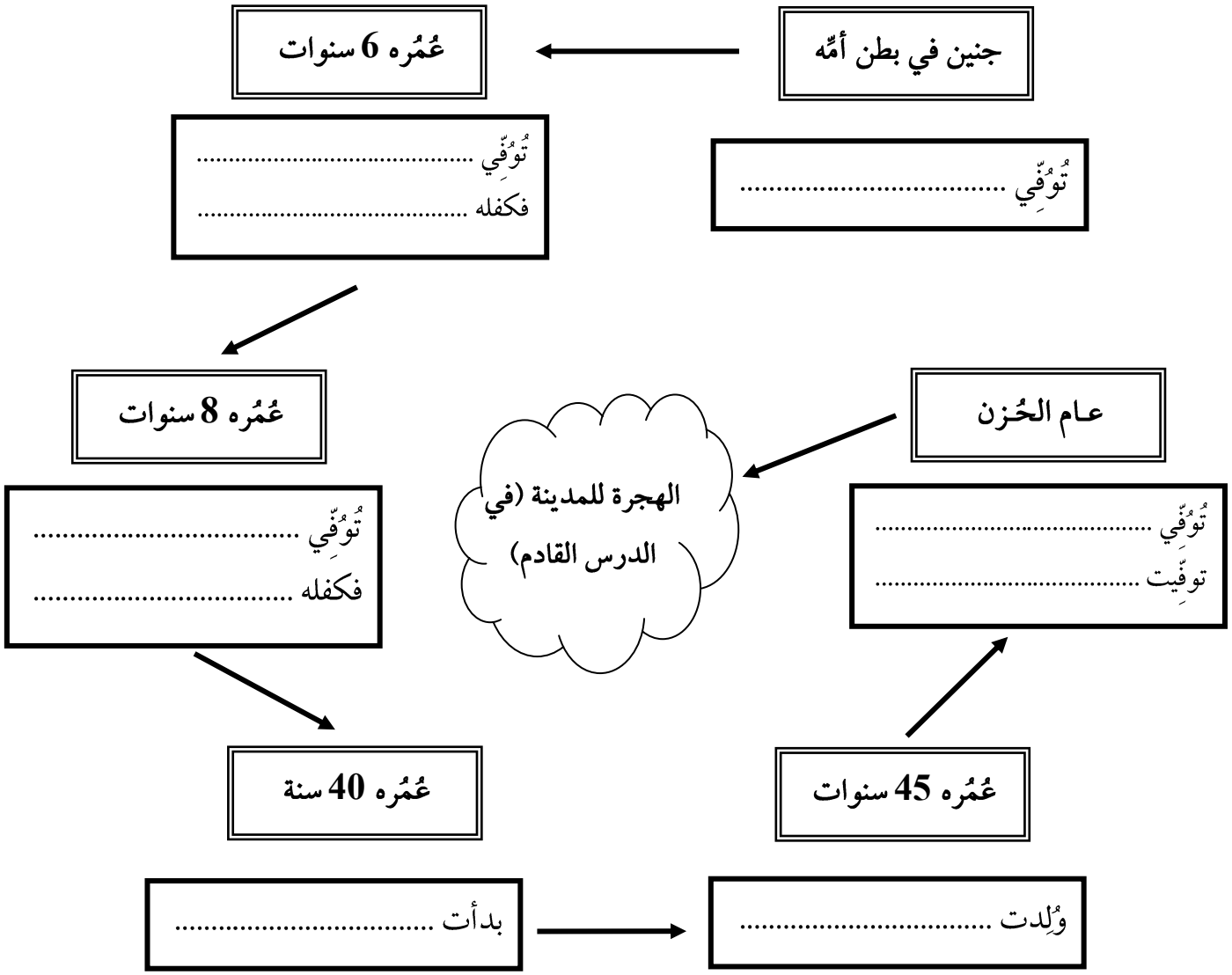

( ) أمامك 12 حرفًا غير مرتَّبين، أعد ترتيبها في كلمتَين لتتعرّف على أحد ألقاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ل – م – ا – د – ن – ا – ي – ل – ا – ق – أ – ص

اللقب هو: .....

( ) ضع بين القوسين (صح) إذا كانت العبارة صحيحة أو (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة فيما يلي:

-اللقب المذكور في الفرع ( ) اشتهر به النبي ﷺ بعد بعثه. (.....)

( ) الدعوة الإسلاميَّة مرَّت بمرحلتَين؛ اذكرهما. مع ذكر عدد السنوات التي استغرقتها كل مرحلة منهما في الجدول الآتي:

المرحلة	اسمها	عدد السنوات
الأولى		
الثانية		
الدعوة الإسلامية المحمّديّة		

(5) اقرأ الحديث التالي ثمّ أجب عمّا يليه:

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: « **إنَّ مَثَلَ أبي طالب مَثَلُ أصحاب الكهف، أسَرّوا الإيمان وأظهروا الشِّرك، فآتاهم الله أجرهم مرتَين** » (الأصول من الكافي، الشيخ الكليني، ج1، ص 448).

(أ) مَن هو قائل النصّ السابق؟

.....

(ب) ماذا تستنتج من النصّ السابق؟

.....

دعاء التوسُّل

« **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا أَبَا القَاسِمِ يَا رَسُولَ اللهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ** ».

واجب منزلي

( ) « كان الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم يتردّد باستمرار على (مخبأ) معيّن يتعبّد الله فيه ». من خلال فهمك للدرس والبحث في بعض المصادر أجب عن الأسئلة التالية: *(إرشاد: استعن بمحرّك البحث google.com)*

(أ) ما اسم هذا (المخبأ)؟

.....

(ب) ما اسم الجبل الذي يقع فيه هذا (المخبأ)؟

.....

(جـ) كم يبلغ ارتفاع هذا (المخبأ) تقريبًا؟

.....

(2) أمامك صورة لإحدى الحيوانات التي ذُكرَت بالقرآن الكريم. أجب عن الأسئلة لتتعرّف على الصورة:

(أ) اسم الحيوان مذكور في الآية الأولى من إحدى السور، والسورة مسمّاة باسمه.

اسم السورة: ..... عدد آياتها: ..... الصفحة: .....

ترتيبها بين السور: ..... الجزء الذي فيه: ..... مكية أم مدنية: .....

(ب) اذكر باختصار القصة التي تحكيها هذه السورة.

.....

.....

.....

(حـ) يقول « حسن »: إنّ هذا الحيوان له علاقة بمولد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل ما يقوله صحيح؟ بيّن ذلك.

.....

.....

.....

(د) أضاف « علي »: أذكر أنّ أبي قال لي بأنّ هناك أحد الأئمّة الطاهرين يشترك أيضًا بمولد النبي ﷺ.
فمَن هو هذا الإمام؟ وما ترتيبه من بين الأئمّة؟ وما علاقته بمولد النبي ﷺ؟

الإمام: .....

ترتيبه من بين الأئمة عليهم السلام: .....

علاقته بمولد النبي ﷺ .....

(3) اطلب من معلّمك أسئلة المسابقة، وقم بالإجابة عنها.

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الثاني

سيرة النبي محمد (2)

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى هجرة الرسول ﷺ والمسلمين إلى المدينة المنورة.
- أتعرَّف إلى أهم الغزوات في عهد رسول الله ﷺ.
- أذكر قصة بيعة الغدير للإمام علي عليه السلام.

تهيئة

*** على الخريطة أدناه:**

- بيِّنْ مسار هجرة المسلمين الأولى على الخريطة.
- ضَعْ خطًّا يبدأ مِن مكَّة المكرَّمة وينتهي عند المدينة المنورة. ماذا يمثل هذا الخط؟

درس اليوم

بيعة العقبة

واصل النبي محمد ﷺ الدعوة الإسلاميَّة حتّى مع ازدياد اضطهاد قريش له، وكان ﷺ يستغلُّ تجمُّع النّاس في مواسم الحج ليدعوهم إلى الإسلام، فاستجاب له وَفْد من المدينة المنورة واعتنقوا الإسلام، وبايعوه ﷺ سرًّا على السمع والطاعة، وسُمِّيت هذه البيعة « بيعة العقبة الأولى »، وفي العام الذي يليه جاء وَفْد أكبر من المدينة وبايعوا الرسول ﷺ « بيعة العقبة الثانية ».

الهجرة إلى المدينة المنورة

شجَّعت بيعتا العقبة الأولى والثانية الرسول الأكرم ﷺ على اتخاذ قرار بالهجرة إلى المدينة المنورة؛ ليبتعدوا عن أذى المشركين في مكة، فهاجر المسلمون أولا، وجاء الدور على الرسول ﷺ، لكنَّ زعماء قريش أرادوا اغتياله ﷺ وهو نائم في فراشه خوفًا من انتشار الإسلام أكثر، فضحى أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام بحياته وبات في فراش النبي ﷺ دفاعًا عن الرسالة الإلهية، فنزل بهذه المناسبة قول الله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة: 207) فلم ينتبه المشركون إلا وقد غادر النبي محمد ﷺ مكة، ثمّ التحق الإمام علي عليه السلام ومعه الفواطم بالنبي ﷺ ودخلوا المدينة، وبدأ التاريخ الهجري بهذه الهجرة المباركة إلى المدينة المنورة.

النبي محمد ﷺ في المدينة

قام رسول الله ﷺ بعدَّة إجراءات بعد الهجرة إلى المدينة المنورة؛ لترسيخ الوجود الإسلامي فيها، وأهم هذه الإجراءات:

المسجد النبويّ الشريف

1- بناء المسجد النبوي الشريف.

2- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

3- إرسال مبعوثين إلى خارج الجزيرة العربية للدعوة إلى الإسلام.

أهم الغزوات والحروب

خاض المسلمون بعد هجرتهم إلى المدينة المنورة عددًا كبيرًا من الحروب، وسنذكر بعضًا منها عن طريق تتبعنا للخط الزمني التالي:

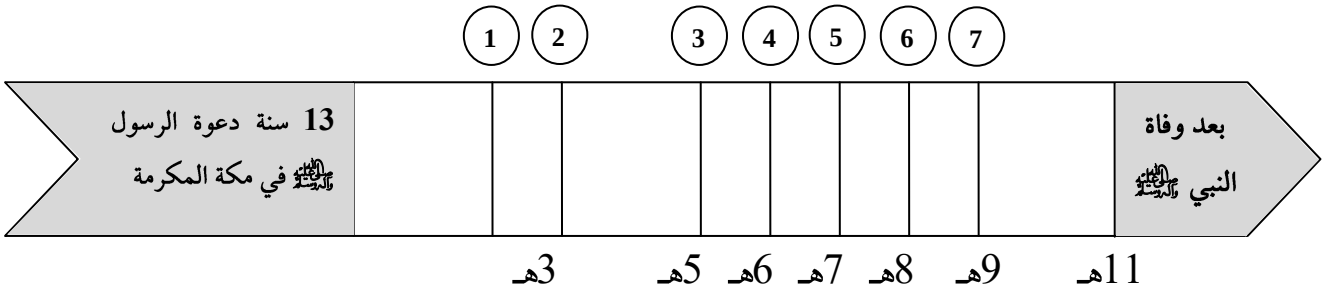

1 **غزوة بدر الكبرى:** أوّل معركة خاضها المسلمون مع قريش، وانتهت بانتصار المسلمين.

2 **غزوة أُحُد:** جرَت بين المسلمين وقريش أيضًا، وانتصر فيها المسلمون أوّلاً، خالف الرماة أوامر رسول الله ﷺ بنزولهم من الجبل، وبذلك انتصر المشركون في النهاية بقيادة خالد بن الوليد.

3 **غزوة الأحزاب:** سُمِّيت بالأحزاب بسبب تحالُف مجموعة من القبائل والأحزاب العربية مع قريش لمهاجمة المسلمين، كما عُرفت بـ"**غزوة الخندق**" لأنَّ المسلمين حفروا فيها خندقًا كبيرًا حول المدينة لمَنع جيوش الأحزاب من دخولها، وقد حقَّق فيها المسلمون نصرًا عزيزًا.

4 **صُلْح الحُدَيْبِيَّة:** صُلْح عقده الرسول ﷺ مع قريش بهدف إزاحتها عن طريقه، وقد مكَّن الرسول ﷺ من نَشْر الدعوة الإسلامية في مُختلَف أنحاء الجزيرة العربية، فازدادت قوة المسلمين كثيرًا.

5 **غزوة خيبر:** حدثت بين المسلمين واليهود، وانتصر فيها المسلمون، وحدثت فيها مواقف تثبت بطولة الإمام علي عليه السلام الذي اقتلع فيها باب خيبر.

6 **فَتْح مكَّة:** نقضت قريش صلح الحديبية الذي وقَّعته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتوجَّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجيش مكوَّن من حوالي (10000) مقاتل إلى مكَّة، فاستسلم المشركون بدون أيَّة مقاومة، فدخلها المسلمون وحطَّموا الأصنام الموجودة في بيت الله الحرام.

7 **غزوة تبوك:** وهي آخر غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته، وحارب فيها الروم، وانتصر المسلمون بدون قتال؛ إذ إنَّ الروم خافوا من المواجهة وانسحبوا إلى داخل بلادهم.

حجَّة الوداع

في السنة العاشرة للهجرة، حجَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوَّل وآخِر حجَّة له، ولذلك عُرفت بـ"حجَّة الوداع"، وبعد أداء مناسك الحج، نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ... ﴾ (المائدة: 67) ، فاستجاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الله تعالى وأوقف الناس في يوم حارّ جدًّا في منطقة غدير خم، ورفع يد الإمام علي عليه السلام عاليًا، ونصَّبه أميرًا للمؤمنين وخليفةً عليهم بعد وفاته صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك في منطقة غدير خم، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: « **مَن كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاه** » (أمالي الصدوق: ص 76)، وبهذه المناسبة نزل قوله عزَّ وجلّ: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا ﴾ (المائدة: 3).

وفاة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم

في 28 صفر 11 هـ فُجِعَ المسلمون بوفاة سيد البشريَّة رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعُمُره الشريف حوالي 63 عامًا، وذلك إثر مرض شديد أصابه، ففاضت روحه في حِجْر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأوصى قبل وفاته الأمة الإسلاميَّة بالرجوع إلى الثِّقلَين؛ القرآن الكريم الذي يُعَدّ معجزة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الخالدة، وأهل البيت عليهم السلام.

أختبر نفسي

( ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

( ) 1- كانت بيعتا العقبة الأولى والثانية علنيَّتَين.

( ) 2- بنى المسلمون المسجد النبويّ الشريف قبل مجيء الرسول ﷺ إلى المدينة.

( ) 3- خاض المسلمون في زمن رسول الله ﷺ 7 غزوات فقط.

( ) 4- عُرفت غزوة الأحزاب بغزوة الخندق لأنَّ المسلمين حفروا خندقًا كبيرًا حول المدينة.

( ) 5- بعد فتح مكَّة، أبقى المسلمون الأصنام في الكعبة لكي يتعبَّدها المشركون.

( ) 6- آخر غزوات الرسول ﷺ هي غزوة تبوك في العام الهجري التاسع.

( ) صِلْ من العمود (أ) اسم الغزوة مع عام حدوثها من العمود (ب) فيما يلي:

ملاحظة: هناك إجابتان زائدتان في العمود (ب)

العمود (أ): اسم الغزوة	العمود (ب): عام حدوثها
غزوة الأحزاب	1هـ
غزوة تبوك	2هـ
غزوة بدر الكبرى	3هـ
غزوة خيبر	4هـ
صلح الحديبية	5هـ
غزوة أحد	6هـ
فتح مكَّة	7هـ
	8هـ
	9هـ

( ) ضَعْ دائرة حَوْل رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* **الإمام علي عليه السلام هو:**

(أ) الذي بات على فراش الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (ب) أمير المؤمنين

(جـ) قالع باب خيبر (د) كل ما سبق صحيح

( ) قامت قريش بإيذاء المسلمين الذين آمنوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك هاجروا من مكَّة هجرتَين.

(أ) ماذا كان اسم المكان الذي هاجروا إليه في المرة الأولى؟ وما اسمه الحالي؟ وهل هاجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم معهم؟

.....

(ب) ما اسم المكان الذي هاجروا إليه في المرة الثانية؟ وهل هاجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم معهم؟

.....

(جـ) أيُّ الهجرتَين تُعَدّ بداية التاريخ الهجري الإسلامي؟

.....

( ) اذكر باختصار قصة مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

.....

.....

.....

( ) اذكر باختصار قصة بيعة الغدير للإمام علي عليه السلام.

.....

.....

.....

.....

( ) أمامك بطاقة الهويَّة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قُمْ بإكمال البيانات المطلوبة.

الاسم: ..... **الكنية:** .....

اسم الأب: ..... **اسم الأمّ:** .....

تاريخ الميلاد: ..... / ..... **مدّة النبوّة:** .....

تاريخ الاستشهاد: ..... / ..... / ..... **العُمُر الشَّريف:** .....

مكان الدفن: .....

دعاء التوسُّل

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا أَبَا القَاسِمِ يَا رَسُولَ اللهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ ».

واجب منزلي

*** احفظ الحديث الشريف الآتي:**

يروى عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **« إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي: الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، أَلا وَأَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ »** ( )

(1) نصوص هذا الحديث كثيرة جدًّا، ولكن معناها بشكل عام واحد، ومصدر هذا الحديث: مسند أحمد بن حنبل، ج 4، ص 118، ح 11561.

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الثالث

سيرة الإمام علي (1)

سيرة الإمام علي (1)

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى قصَّة ولادة الإمام علي عليه السلام.
- أتعرَّف إلى نشأة الإمام علي عليه السلام وتضحيته في سبيل الله.
- أتعرَّف إلى حديث الدّار وحديث المنزلة.
- أذكر أفراد أسرة الإمام علي عليه السلام.

تهيئة

* في الشكل المجاور إعلان لإحدى حمـــلات مملكة البحرين. أجب عن الآتي:

- ما اسم هذه الحملة؟ وفي أي منطقة؟

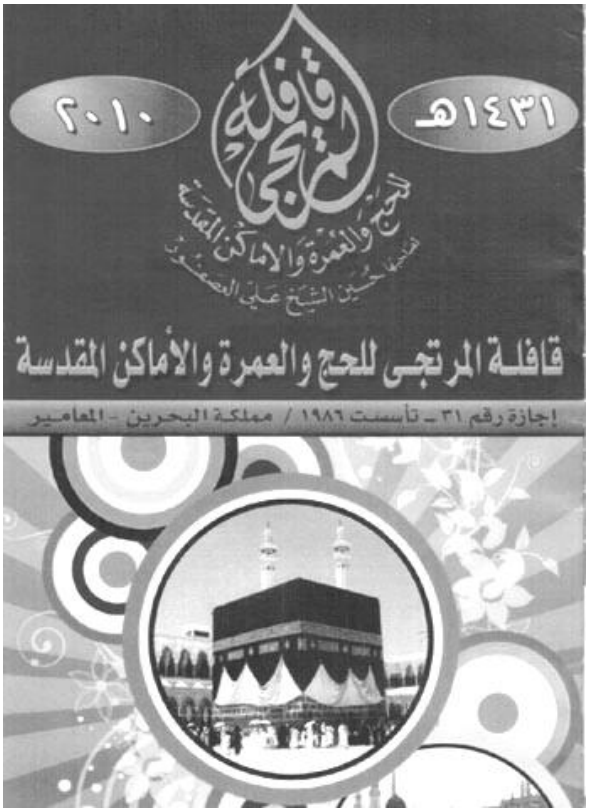

- بالرجوع إلى الإعلان، إلى أين ستتوجَّـــه الحملة في اعتقادك؟

- لأي عام هجري وميلادي برنامج رحلات هذه الحملة؟

- مَن هو المولود الوحيد في التاريخ الذي وُلِد داخل الصورة المبيّنة في الإعلان؟

درس اليوم

سوف نتناول في هذا الدرس سيرة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو سيّد الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

نشاط في هذا الدرس 6 فقرات، ولكل فقرة منها عنوان معيَّن، ولكنَّ هذه العناوين غير موجودة، اختَرْ من المستطيل بالأسفل العنوان المناسب لكل فقرة واكتبه في الفراغ الموجود أعلاها فيما يلي (علمًا بأنّك سوف تستبعد عنوانين):

استشهاد الإمام علي عليه السلام – عليٌّ عليه السلام والدعوة الإسلاميَّة – زواج الإمام علي عليه السلام عليٌّ عليه السلام لصيق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم – الولادة المباركة – عليٌّ عليه السلام في حروب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليٌّ عليه السلام في المدينة المنورة – حكومة الإمام علي عليه السلام

العنوان: .....

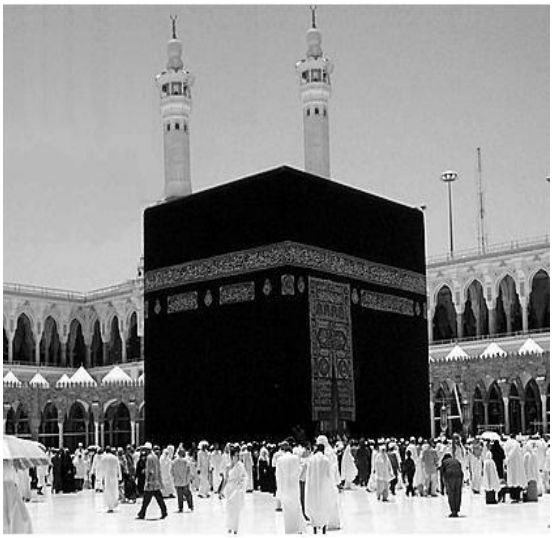

في الثالث عشر من شهر رجب كانت أمُّ الإمام علي عليه السلام فاطمة بنت أسد رضي الله عنها تطوف ببيت الله الحرام، وكانت حاملًا بالإمام عليه السلام في الشهر التاسع، فأحسَّت باقتراب ولادتها، فدعت الله عزَّ وجلَّ أن يسهِّل عليها ولادتها، وإذا بمعجزة كبيرة قد حدثت، خصَّها الله تعالى بهذا المولود المُبارك وحده، فلقد انشقَّ جدار الكعبة، ودخلت فاطمة بنت أسد رضي الله عنها، ثمَّ عادت الكعبة إلى ما كانت عليه من قبل، فولدت فاطمة رضي الله عنها بالإمام علي عليه السلام في جَوْف الكعبة المشرَّفة، ووالدُ الإمام علي عليه السلام هو أبو طالب بن عبد المطَّلب رضي الله عنهما.

العنوان: .....

نشأ الإمام علي عليه السلام في كنف والدَيه، ولكنَّ قريش تعرَّضت لأزمة اقتصادية خانقة بعد سنوات من ولادته المباركة، وكان وَقْعُها شديدًا على أبي طالب رضي الله عنه؛ لأنَّه كان فقيرًا وعنده الكثير من الأولاد، فأراد الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يساعد عمَّه أبا طالب رضي الله عنه فأخذ عليًّا عليه السلام وتكفَّل بتربيته، وعمره عليه السلام حوالي 6 سنوات، وبهذا نشأ الإمام علي عليه السلام في دار الرسالة، وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتوجيهه وتزويده بالحكمة والمعرفة والأخلاق المحمَّديَّة.

العنوان: .....

عندما بُعِث النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوَّة، جمع صلى الله عليه وآله وسلم أقرباءه ودعاهم إلى توحيد الله عزَّ وجلّ، فلم يستجب له سوى الإمام علي عليه السلام، فصار أول مَن أعلن إسلامه من الرجال بالرَّغم من صغر سنِّه، فقد كان عمره عليه السلام حوالي 10 سنوات فقط، فقال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: « **يا بني عبد المطلب هذا أخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي** » (علل الشرائع: ص68)، وقد عُرِف هذا القَوْل بحديث الدار، وهكذا لازم الإمام علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ بداية دعوته، وكان دائمًا بجانب ابن عمِّه ولا يفارقه، وينفِّذ جميع أوامره صلى الله عليه وآله وسلم، وعندما ذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف يدعوهم إلى الإسلام، كان عليٌّ عليه السلام بصحبته، وكان عليه السلام يتلقّى الحجارة بصدره ويدَيه؛ ليحمي خاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

العنوان: .....

تناولنا في الدرس الماضي قصة مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما أراد أن يهاجر إلى المدينة المنورة، وكيف أنَّه عليه السلام ضحّى بنفسه من أجل استمرار الدعوة الإسلاميَّة، وهكذا هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة، والتحق به الإمام علي عليه السلام ومعه الفواطم ودخلوا المدينة المنورة، فعمل أمير المؤمنين عليه السلام إلى جانب ابن عمِّه صلى الله عليه وآله وسلم على بناء الدولة الإسلاميَّة.

العنوان: .....

في السنة الثانية للهجرة، تزوَّج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من سيِّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام بنت النبيّ الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانت ثمرة هذا الزواج المبارك الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم، وقد شكَّلت هذه الأسرة النموذجيَّة المثل الأعلى للحياة الإسلامية في إيمانها وجهادها وتواضعها وأخلاقها الكريمة.

العنوان: .....

شارك الإمام علي عليه السلام مع الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم في جميع الحروب والغزوات التي خاضها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما عدا غزوة تبوك؛ لأنَّ النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم خلَّفه على المدينة المنورة، وقد قال له الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الغزوة حديثًا مشهورًا يبيِّن لنا أنَّ الإمام علي عليه السلام هو الأحقّ بالخلافة من بعده صلى الله عليه وآله وسلم، وقد عُرف هذا الحديث باسم حديث المنزلة ونصُّه: « **يا علي، إنَّما أنت مِنّي بمنزلة هارون مِن موسى إلا أنَّه لا نبيَّ بعدي** »(أمالي الصدوق: ص 104-105).

أختبر نفسي

(1) العبارات الآتية تحتوي على كلمة واحدة خاطئة، ضَعْ خطًّا تحت هذه الكلمة الخاطئة واستبدلها بكلمة صحيحة في الفراغ الذي بين القوسين فيما يأتي:

(.....) 1- وُلِد الإمام علي عليه السلام في 13 رجب في ساحة الكعبة المشرَّفة.

(.....) 2- أمُّ الإمام علي عليه السلام هي فاطمة بنت محمد.

(.....) 3- كان أبو طالب رضي الله عنه غنيًّا.

(.....) 4- كان عُمُر أمير المؤمنين عليه السلام حوالي 25 سنة عندما أعلن إسلامه.

(.....) 5- شارك الإمام علي عليه السلام في جميع غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم باستثناء غزوة خَيبر.

(2) أمامك مجموعة من الحروف غير المرتَّبة، أعِد ترتيبها لتتعرَّف على تسمية مشهورة لأحد الأحاديث المرويَّة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمَّ اكتب نصَّ الحديث الشَّريف وماذا تستنتج منه.

(د - ا - ث - دّ - ي - ل - ر - ح - ا)

(أ) تسمية الحديث: .....

(ب) نصّ الحديث هو: « .....

..... » .

(حـ) الاستنتاج:

.....

.....

.....

.....

(3) أمامك مجموعة من الكلمات غير المرتَّبة، أعِدْ ترتيبها لتحصل على حديث مشهور لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حقِّ الإمام علي عليه السلام (بلفظ آخر عن ما ورد في الدرس)، ثمَّ اكتب الاسم الذي اشتُهِر به هذا الحديث.

(هارون - أنت - مِن - نبيّ - إلا - مِنّي - لا - موسى - بمنزلة - بعدي - أنَّه)

(أ) نصّ الحديث هو: « .....

..... » .

(ب) الاسم الذي اشتُهِر به: .....

(4) تزوَّج الإمام علي عليه السلام من السيِّدة فاطمة الزهراء عليها السلام في عام 2 هـ ، وأمامك شجرة العائلة لهذه الأسرة العظيمة. قُمْ بإكمالها.

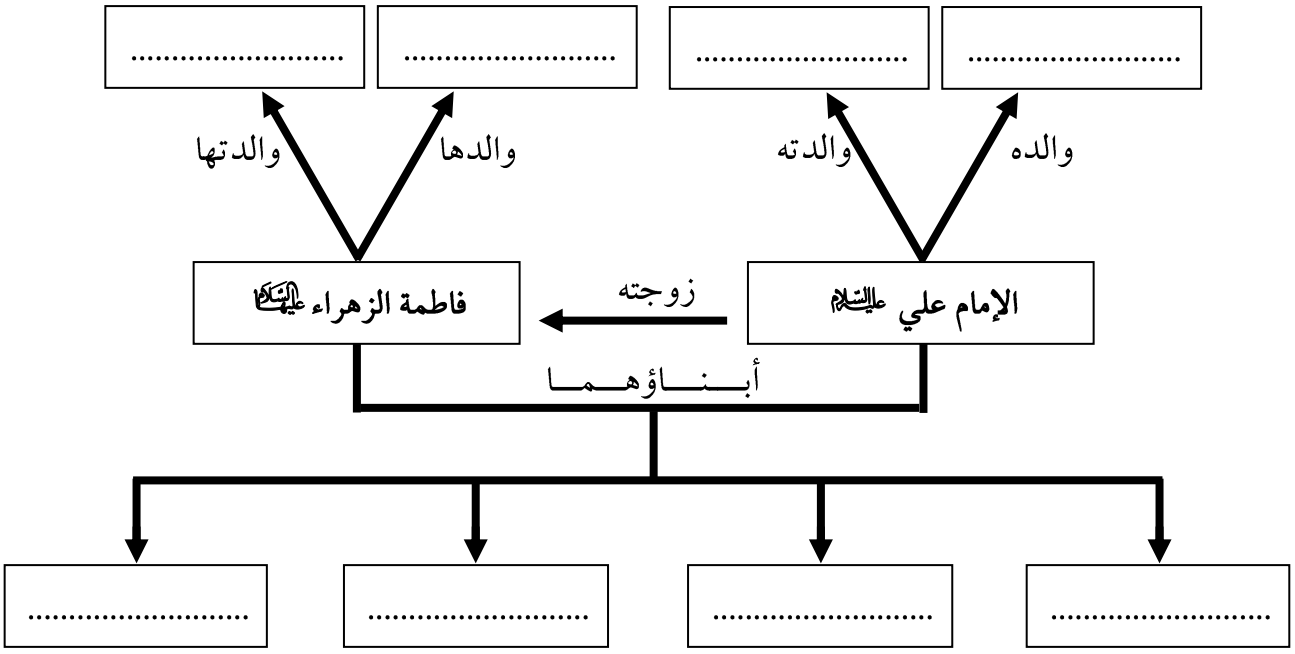

دعاء التوسُّل

« **يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ** ».

واجب منزلي

تخيَّل أنّك ذهبتَ مع أسرتِك لزيارة مَرْقَد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. اكتب رسالة إلى صديقك تصف له ماذا فعلتَ في سفرك، مع مراعاة النقاط التالية:

- بيِّن له أين يقع مَرْقَد أمير المؤمنين عليه السلام.
- اكتب له حديثًا يبيِّن فضل زيارته عليه السلام، واذكر أدبين من آداب الزيارة.
- الصق له صورتَين لمَرْقَد الإمام علي عليه السلام.

إلى صديقي العزيز: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد توجَّهنا في يوم ..... بتاريخ ...../...../..... إلى زيارة ..... الواقع ببلدة ..... بمدينة ..... ، وقد كان معَنا أحد العلماء في الرحلة، ونقل لنا حديثًا عن فضل زيارة الإمام ..... وهو:

"..... ...."،

كما علَّمنا هذا العالم بعضًا من آداب زيارة الإمام عليه السلام ومنها:

1. ..... 2. .....

وبعد زيارتي لهذا المَرْقَد الشَّريف، أحببتُ أنْ أبعث لك هذه الرسالة لأخبركَ بعض ما تعلَّمتُه في زيارتنا، وأرفقتُ لكَ صورًا لهذا المَرْقَد.

أخوك/ .....

...../..../.....

الصق الصورة الأولى هنا	الصق الصورة الثانية هنا

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الرابع

سيرة الإمام علي (2)

سيرة الإمام علي (2)

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى مظلوميَّة الإمام علي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- أتعرَّف إلى قصة شهادة أمير المؤمنين عليه السلام.

تهيئة

- في الجدول أدناه مجموعة من الحروف، استخرج منها الكلمات الآتية وظلِّلْها لتحصل لى كلمة السر من الحروف المتبقِّية. *(إرشاد: ابدأ بالكلمات ذات الأحرف الكثيرة أولاً ثمَّ بالأقل)*

1. أبو طالب
2. الكعبة
3. محمد
4. علي
5. الزهراء
6. الحسن
7. الحسين
8. زينب
9. بدر
10. تبوك
11. قط
12. في
13. جد
14. ض

ب	ن	س	ح	ل	ا	ة	ا
أ	ع	ز	ي	ن	ب	ب	ل
ب	ن	د	ي	ض	ر	ع	ز
و	د	ي	ا	ف	د	ك	هـ
ط	م	ط	س	ل	ب	ل	ر
ا	ح	ق	ع	ح	ن	ا	ا
ل	م	ل	د	ج	ل	ب	ء
ب	ي	ك	و	ب	ت	ا	ي

درس

كلمة السر هي: .....

تناولنا في الدرس السابق الجزء الأول من حياة الإمام علي عليه السلام في زمن النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وسنتناول في درسنا هذا -إن شاء الله- حياته عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى استشهاده عليه السلام.

وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وغَصْب الخلافة من الإمام علي عليه السلام

حينما تُوُفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام الإمام علي عليه السلام بتجهيزه ودفنه في المسجد النبويّ الشريف بالمدينة المنورة، وفي هذه الأثناء كان بعض المسلمين يتنازعون فيما بينهم في سقيفة بني ساعدة على خلافة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتفقوا على تنصيب أبي بكر بالخلافة، غاصبين بذلك حقَّ الإمام علي عليه السلام ومخالفين أمر الله تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بتنصيب الإمام علي عليه السلام بالخلافة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عندما قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للمسلمين في منطقة غدير خم بعد رجوعهم من حجة الوداع: « **مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه** » (أمالي الصدوق: ص 76)، وبعد أبي بكر جاء عمر بن الخطّاب، وبعده عثمان بن عفّان، وطوال فترة حكم هؤلاء الثلاثة كان الإمام علي عليه السلام يبذل قصارى جهده لإصلاح الفساد والخراب الذي حلّ بالأمّة الإسلاميّة.

حكومة الإمام علي عليه السلام

بعد 25 سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغَصْب الخلافة من الإمام علي عليه السلام، قُتِل الخليفة الثالث عثمان بن عفّان، وتجمَّع الناس حول الإمام علي عليه السلام يبايعونه بالخلافة، فحَكَم بين الناس بما أمر به الله سبحانه وتعالى ولم يظلم أحدًا أبدًا، وممّا امتازت به حكومته عليه السلام:

1- المساواة والعدل في العطاء.

2- رَدُّ المظالم التي تسبَّب بها الولاة السابقون.

3- تشديد الرقابة على بيت مال المسلمين.

4- عَزْل الولاة المنحرفين واستبدالهم بولاة صالحين.

حروب الإمام علي عليه السلام

استمرَّت حكومة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام حوالي 5 سنوات، حَكَم فيها بالعدل بين جميع الناس، ولم يفرِّق بين أيٍّ أحد منهم، لكنَّ الذين يسعَون وراء مصلحتهم، ويريدون أن يحصلوا على الخلافة، ثاروا على أمير المؤمنين عليه السلام وحاربوه، فكان الإمام علي عليه السلام لهم بالمرصاد، وتصدّى لهم، وذلك في 3 حروب خاضها في السنوات الخمس التي حَكَم فيها، وهي:

أولاً: حرب الجَمَل: وقد حدثَت بين جيش الإمام علي عليه السلام وبين جيش ضخم بقيادة عائشة وطلحة والزُّبير.

ثانيًا: حرب صِفّين: حارب جيش الإمام علي عليه السلام جيش معاوية بن أبي سفيان، وكاد الإمام عليه السلام أن ينتصر لولا خدعة التحكيم التي دبَّرها معاوية لكي لا ينهزم.

ثالثًا: حرب النَّهروان: وهذه الحرب حارب فيها أمير المؤمنين عليه السلام الخوارج وقضى عليهم.

استشهاد الإمام علي عليه السلام

شاءت الأقدار أن يولد أمير المؤمنين عليه السلام في بيت الله بمكة المكرمة، وأن يُستشهَد في بيت من بيوت الله تعالى، ففي 19 رمضان عام 40 هـ ضرب اللعين عبد الرحمن بن ملجم المرادي إمامنا عليه السلام بسيف مسموم على رأسه وهو يصلّي صلاة الفجر بمسجد الكوفة، فتزلزل الكون لهذه المصيبة ونزل جبرئيل عليه السلام بين السماء والأرض ينادي: « **تهدَّمَتْ واللهِ أركانُ الهدى** »، وبقيَ أبو الحسن عليه السلام من هذه الضربة 3 ليالٍ على فراش المرض، إلى أنْ انتقل إلى رحمة الله تعالى في 21 رمضان 40 هـ وعُمُره الشريف 63 سنة، ودُفِن بالنَّجف الأشرف.

أختبر نفسي

(1) اذكر أسماء الثلاثة الذين غصبوا الخلافة من الإمام علي عليه السلام وتقدَّموا عليه بالباطل بعد وفاة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

(2) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

1- ( ) اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعزموا على غَصْب الخلافة من أمير المؤمنين عليه السلام.

2- ( ) استمرَّ حكم الإمام علي عليه السلام 25 سنة.

3- ( ) خاض الإمام علي عليه السلام في فترة حكومته 3 حروب.

4- ( ) كانت ضربة الإمام علي عليه السلام بمسجد قباء في 19 رمضان 40 هـ.

5- ( ) نادى الإمام علي عليه السلام عندما ضربه ابن ملجم « تهدّمت والله أركان الهدى ».

(3) اذكر 3 أمور امتازت بها حكومة الإمام علي عليه السلام عن الخلفاء الذين سبقوه.

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

(4) الجدول أدناه يحوي أسماء الحروب التي خاضها أمير المؤمنين عليه السلام، والخصم الذي حاربه عليه السلام في كلٍّ منها. أكمل البيانات المطلوبة.

اسم الحرب	الخصم الذي حاربه الإمام علي عليه السلام فيها
حرب الجمل	..... و ..... و .....
.....	.....
.....	الخوارج

(5) أمامك بطاقة الهويَّة لأمير المؤمنين عليه السلام، قُمْ بإكمال البيانات.

الاسم: ..... **الكنية:** .....

اسم الأب: ..... **اسم الأمّ:** .....

تاريخ الميلاد: ..... / ..... **تاريخ الاستشهاد:** ..... / ..... / .....

القاتل: ..... **العُمُر الشَّريف:** .....

مكان الدفن: .....

دعاء التوسُّل

« يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ ».

واجب منزلي

(1) الشكل المجاور يمثّل مناسبة أليمة على جميع المسلمين.

(أ) من هو الشخص الذي يمثّله الشكل؟

.....

(ب) ما هي هذه المناسبة؟

.....

(جـ) يظهر شكل سيف في الشكل، فمن صاحب هذا السيف؟

.....

(د) ضع تاريخًا مناسبًا لهذه الواقعة.

.....

(هـ) قُمْ بتلوين الشكل المجاور بألوان مناسبة.

(2) قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾.

(أ) ابحث عن هذه الآية الكريمة واكتب المعلومات المطلوبة:

اسم السورة: ..... رقم الآية: ..... الجزء: ..... رقم الصفحة: .....

(ب) ما الفريضة التي تتحدَّث عنها الآية الكريمة؟ وفي أيِّ شهر يجب علينا أن نؤدِّيها؟ وما المناسبة التي حدثت في هذا الشهر والتي لها علاقة بدرسنا هذا؟

اسم الفريضة: ..... الشهر الذي يجب أن نؤدِّيها فيه: .....

المناسبة هي: .....

(حـ) في أيِّ عام هجريّ فُرِضَت هذه الفريضة؟

العام الهجريّ الذي فُرِضَت فيه: .....

(د)* إذا فرضنا أنَّ شهر أداء هذه الفريضة تكوَّن من 30 يومًا في أوَّل عام فُرِضت فيه، ومن ثمّ 29 يومًا في العام الذي يليه، و30 يومًا في العام الثالث و29 يومًا في الرابع .... وهكذا، فقدّر عدد الأيّام التي صامها الإمام علي عليه السلام في شهر رمضان (باعتبار أنّه لم يفطر ولا يومًا)؟

عدد الأيام التي صامها الإمام علي عليه السلام: .....

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الخامس

سيرة السيدة فاطمة الزهراء

سيرة السيدة فاطمة الزهراء

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى نبذة عن حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.
- أتعرَّف إلى مظلوميَّة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

تهيئة

- سيقوم المعلّم بإجراء نشاط معيّن، ركّز معه لتتعرّف إلى المطلوب فيه.

درس اليوم

تناولنا فيما سبق سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وسنتناول في درسنا هذا -إن شاء الله- سيرة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام.

ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وطفولتها

وُلِدت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في 20 جمادى الثانية بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنوات، وعاشت في بيت النبوة مع أبيها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، ولكنَّها سرعان ما صارت يتيمة الأم؛ إذ توفِّيت أمها وعمرها الشريف حوالي 5 سنوات فقط.

بِرُّ الزهراء عليها السلام بأبيها صلى الله عليه وآله

كانت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام -بالرغم من صغر سنِّها- ترعى أباها رسول الله صلى الله عليه وآله وتهتم به، وتخفّف عنه آلامه؛ فقد كان المشركون يؤذونه كثيرًا، كما كانت الزهراء عليها السلام أيضًا تمسح الدماء عن وجهه وجسمه عند عودته من قتال الكفّار، وتداوي جروحه، ولكثرة حنانها وبِرِّها بأبيها لقَّبها صلى الله عليه وآله بـ « أم أبيها ».

زواج الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام

بعد هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة، تزوَّج الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وأنجبا الإمام الحسن المجتبى عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام والسيدة زينب عليها السلام والسيدة أم كلثوم عليها السلام، وقد انحدر من هذا الزواج المبارك سائر الأئمة الأطهار عليهم السلام؛ فكل الأئمة هم أولاد الإمام علي عليه السلام من السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام؛ ولذلك تُلقَّب الزهراء عليها السلام بـ « أم الأئمة ».

فاطمة الزهراء عليها السلام وحقُّ الجار

في إحدى الليالي، وكانت ليلة جمعة، رأى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أمَّه الزهراء عليها السلام تصلّي وتتعبَّد الله عزَّ وجلّ، ثم سمعها تدعو كثيرًا للجيران قبل أن تدعو لنفسها، فسألها عن السبب؛ فقالت عليها السلام: « **الجار ثم الدار** ».

مظلوميَّة الزهراء عليها السلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر حياته يوصي قومه دائمًا بعدم إيذاء ابنته السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، ولكنَّهم خالفوا وصيته صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقد آذَوْها، وحرقوا باب دارها، وأسقطوها جنينها "المُحسِن"، فتوفِّيت عليها السلام في 13 جمادى الأولى 11هـ وهي غاضبة عليهم، وأوْصَتْ الإمام عليًّا عليه السلام بأن يدفنها سرًّا في الليل وأن يخفي قبرها. وعُمُرها الشريف عند وفاتها حوالي 18 عامًا فقط.

أختبر نفسي

(1) ذُكِر لقبان للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في فقرتَين من فقرات الدرس، ارجعْ إلى الفقرتَين المذكورتَين في الجدول أدناه، واذكر اللقب الذي ذُكِر للزهراء عليها السلام في كلٍّ منهما، ثم اذكر سبب تلقيبها عليها السلام به.

الفقرة	اللقب	سبب تلقيب الزهراء عليها السلام به
بِرُّ الزهراء عليها السلام بأبيها صلى الله عليه وآله وسلم	.....	....
زواج الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام	.....	....

(2) اذكر أمرَين يوضِّحان مظلوميَّة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بعد وفاة والدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

1- ..... .

2- ..... .

(3) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

1- ( ) توفِّيت السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعُمُر الزهراء عليها السلام حوالي 5 سنوات فقط.

2- ( ) أكبر أولاد الإمام علي عليه السلام والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هو الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

3- ( ) نفَّذ القوم وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمحافظة على السيدة الزهراء عليها السلام وعدم إيذائها.

(4) « نشأت فاطمة الزهراء عليها السلام في بيت النبوة، فاكتسبت من أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل الآداب الإسلاميَّة ».
بالرجوع إلى الفقرتَين الموضَّحتَين في الجدول أدناه:

أ- اكتب الأدب الإسلاميّ الذي تميَّزت به الزهراء عليها السلام في كلِّ فقرة.

ب- بيِّنْ كيف تستفيد من هذا الأدب الإسلاميّ في حياتك اليوميَّة.

الفقرة	الخُلُق الإسلاميّ	كيفيَّة الاستفادة منه في الحياة اليوميَّة
بِرُّ الزهراء عليها السلام بأبيها صلى الله عليه وآله وسلم	.....	أُطيع أوامر أبي وأمي من دون أن يصيبني المَلَل، وأساعدهما في ترتيب المنزل، وأدعو لهما بالخير دائمًا.
فاطمة الزهراء عليها السلام وحقُّ الجار	أداء حقوق الجيران	....

(5) أمامك بطاقة الهويَّة للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، قُمْ بإكمال البيانات المطلوبة.

الاسم: ..... **الكنية:** .....

اسم الأب: ..... **اسم الأمّ:** .....

تاريخ الميلاد: ..... / ..... **تاريخ الاستشهاد:** ..... / ..... / .....

العُمُر الشَّريف: .....

دعاء التوسُّل

« يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ، يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكِ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكِ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللهِ، اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللهِ ».

واجب منزلي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

(1) الشكل أعلاه يبيِّن إحدى سور القرآن الكريم، بالاستعانة بالمصادر المناسبة أجب عمّا يأتي:

(أ) ما اسم هذه السورة؟ وفي أيِّ جزء تقع؟ وما رقم الصفحة التي توجد بها في القرآن الكريم؟

اسم السورة: ..... **الجزء الذي فيه:** ..... **الصفحة:** .....

(ب) مَن المقصود بكلمة « الكوثر »؟

.....

(جـ) اذكر باختصار سبب نزول هذه السورة.

.....

.....

.....

(2) هناك تعقيب يُستحَبّ بعد كلِّ صلاة يرتبط باسم السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

(أ) ما اسم هذا التعقيب؟ .....

(ب) أكمل الفراغات بما يناسبها لتحصل على كيفيَّة الإتيان بهذا التعقيب:

أولاً نقول (.....) 34 مرة، ثم (الحمد لله) ..... مرة، وأخيرًا (.....) ..... مرة.

( ) لماذا في رأيك أوصت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الإمام عليًّا عليه السلام بأن يخفي مكان قبرها؟

.....

.....

. .....

مشروع تعليم الصلاة

الدرس

سيرة الإمام الحسن المجتبى

السّادس

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى نبذة عن ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.
- أطبِّق أخلاقيّات الإمام الحسن المجتبى عليه السلام في حياتي اليوميَّة.
- أتعرَّف إلى مظلوميَّة الإمام الحسن عليه السلام في حياته وبعد وفاته.

تهيئة

- سيقوم معلِّمك بإحضار شيء معيَّن هذه الحصة، ركِّز معه ثمَّ أجِبْ عن السؤالَين التاليَين:

(1) متى يُستخدَم هذا الشيء؟

. .....

(2) يُستخدَم هذا الشيء في مناسبتَين. اذكرهما.

(أ) .....

(ب) .....

درس اليوم

ناصفة شهر رمضان

في 15 رمضان سنة 3هـ أنجبت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ثاني الأئمة الإثني عشر عليهم السلام الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ففرح به جدُّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي سمّاه الحسن، ونحن الشيعة نحتفل بهذه الولادة المباركة في كلِّ عام بتوزيع (الناصفة). وإخوة لإمام الحسن المجتبى عليه السلام من أمه وأبيه هم الإمام الحسين عليه السلام -سنتناول سيرته في الدرس القادم إن شاء الله تعالى- والسيدة زينب عليها السلام والسيدة أم كلثوم عليها السلام.

مع الرجل العجوز الذي لا يُحسِن الوضوء

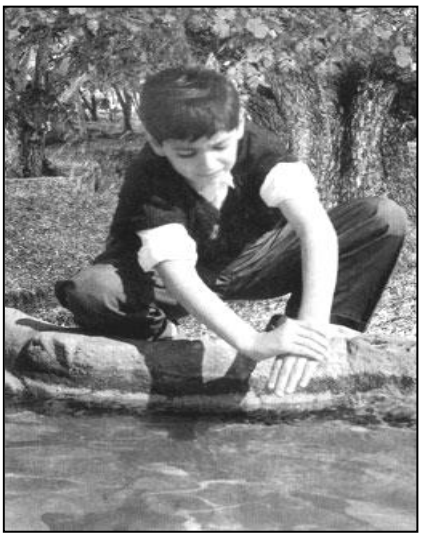

ذات يوم كان الإمام الحسن عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام في طريقهما إلى المسجد، فشاهدا رجلاً عجوزًا لا يُحسِن الوضوء، فتقدَّما إليه وتظاهرا بالنِّزاع؛ فكلٌّ منهما يقول للآخر: أنت لا تُحسِن الوضوء، ثم طلبا من الرجل العجوز أن يكون حَكَمًا بينهما، ثمَّ تقدَّم الإمام الحسن عليه السلام فتوضَّأ، وبعده توضَّأ الإمام الحسين عليه السلام، فقال لهما الرجل: كلاكما تُحسِنان الوضوء، وأنا الذي لا أُحسِن الوضوء، وقد تعلَّمتُ منكما.

مع الرجل الذي كان يسبُّه ويشتمُه

كان الإمام الحسن عليه السلام يمشي في الطريق يومًا من الأيام، فجاء إليه رجل من الشام يكره أهل البيت عليهم السلام، وأخذ يسبُّ ويشتم الإمام الحسن عليه السلام، ولكنَّ الإمام عليه السلام ظلَّ ساكتًا حتى انتهى الرجل من السبّ، ثمَّ ابتسم واقترب من الرجل وسلَّم عليه، ثمَّ سأله عن أحواله، ودعاه إلى بيته، فتأثَّر الرجل من موقف الإمام الحسن عليه السلام، وقام يبكي بسبب ما فعله مع الإمام عليه السلام، ومنذ تلك اللحظة أصبح الرجل مواليًا لأهل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

البيت عليهم السلام.

استشهاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

كان معاوية يخطّط للقضاء على الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، فوعد زوجة الإمام عليه السلام جعدة بأن يعطيها مالاً كثيرًا ويزوِّجها من ابنه يزيد، مقابل أن تضع السّم للإمام عليه السلام، فوافقت الملعونة ووضعت له السّم في إفطاره، وقد كان صائمًا، فتفتَّت أحشاؤه، ومات عليه السلام مسمومًا مظلومًا في 7 صفر 50 هـ وقد استمرَّت ظلامته عليه السلام حتى بعد وفاته، فنحن نرى في الصورة المجاورة قبره المهدوم بمقبرة البقيع في المدينة المنورة.

أختبر نفسي

(1) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي *(علمًا بأنّه توجد إجابة صحيحة واحدة فقط)*:

- وُلِد الإمامُ الحسن المجتبى عليه السلام في ناصفة شهر:

(أ) رجب (ب) شعبان

(جـ) رمضان (د) شوّال

- ترتيب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام بين الأئمة عليهم السلام هو:

(أ) الثاني (ب) الرابع

(جـ) الحادي عشر (د) الثاني عشر

- مَن الذي سمّى الإمام الحسن عليه السلام بهذا الاسم؟

(أ) جدُّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ب) أبوه أمير المؤمنين عليه السلام

(جـ) أمُّه فاطمة الزهراء عليها السلام (د) كل ما ذُكِر خاطئ

(2) كيف تتصرَّف في كلٍّ من الحالات الآتية؟

1- بينما كنتَ متوجِّهًا إلى مشروع تعليم الصلاة، جاءك أحد زملائك فسخر منك وعابك.

.....

.....

2- ذهبتَ مع صديقك « مجتبى» إلى أحد المساجد، ولكنَّك تفاجأتَ بأنَّ صديقك يُسرع في صلاته.

.....

.....

3- ذهبتَ مع أسرتِك إلى الحديقة، ونظرتَ إلى ساعتِك فوجدت أنَّ أذان المغرب بقِيَ عليه 3 دقائق.

.....

.....

(3) اذكر باختصار قصَّة الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام مع الرجل العجوز الذي لا يُحسِن الوضوء.

.....

.....

(4) أمامك بطاقة الهويَّة للإمام الحسن عليه السلام، قُمْ بإكمال البيانات المطلوبة.

الاسم: ..... **اللقب:** .....

اسم الأب: ..... **اسم الأمّ:** .....

تاريخ الميلاد: ..... / ..... / ..... **تاريخ الاستشهاد:** ..... / ..... / .....

القاتل: ..... **مكان الدفن:** .....

دعاء التوسُّل

«يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ».

واجب منزلي

(1) أمامك مجموعة من الحروف غير المرتَّبة، أعِدْ ترتيبها لتكوِّن لقب للإمام الحسن مكوَّن من 3 كلمات:

(م - أ - ل - ي - هـ - ب - ك - ي - ل - ر - ا - ت)

اللقب هو: ك ___ ___ ___ ___ هـ ___ ___ ___ ___ ___ ت

(2) إذا فرضنا أنَّ الأشهر الفرديَّة (محرَّم - ربيع الأول - جمادى الأولى - رجب - رمضان - ذو القعدة) تتكوَّن من 30 يومًا، بينما الأشهر الزوجيَّة (صفر - ربيع الثاني - جمادى الثانية - شعبان - شوال - ذو الحجة) تتكوَّن من 29 يومًا، فكم يومًا يفصلنا عن أقرب ذكرى لمولد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام؟

عدد الأيام هو: ..... .

مشروع تعليم الصلاة

الدرس السَّابِع

سيرة الإمام الحسين الشهيد

سيرة الإمام الحسين الشهيد

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى نبذة عن ولادة الإمام الحسين عليه السلام ونشأته.
- أطبِّق أخلاقيّات الإمام الحسين عليه السلام في حياتي اليوميَّة.
- أقتدي بالإمام الحسين عليه السلام في المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها.
- أتعرَّف إلى قصة استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

درس اليوم

ولادة الإمام الحسين عليه السلام ونشأته

في 3 شعبان سنة 4هـ أنجبت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام خامس أصحاب الكساء عليهم السلام الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ونشأ في بيت النبوة والإمامة، واكتسب الأخلاق الفاضلة والعلوم الغزيرة، وعاصر وفاة أهل الكساء الأربعة الذين سبقوه، فتُوفِّي أولاً جدُّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أمُّه الزهراء عليها السلام، وبعد ذلك أبوه الإمام علي عليه السلام، ثمَّ بقيَ وحيدًا بعد وفاة أخيه الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

بعد وفاة معاوية

كان معاوية حاكمًا ظالمًا، وهو الذي خطَّط لقَتْل الإمام الحسن عليه السلام -كما تعلَّمنا في الدرس الفائت-، ولما مات معاوية جعل ابنه يزيد حاكمًا

على المسلمين، فرفض الإمام الحسين عليه السلام أن يبايع يزيد؛ لأنَّ يزيد رجل فاسق يشرب الخمر ويُلاعب القِرَدة.

اقتلوا الحسين ولو كان متعلّقًا بأستار الكعبة

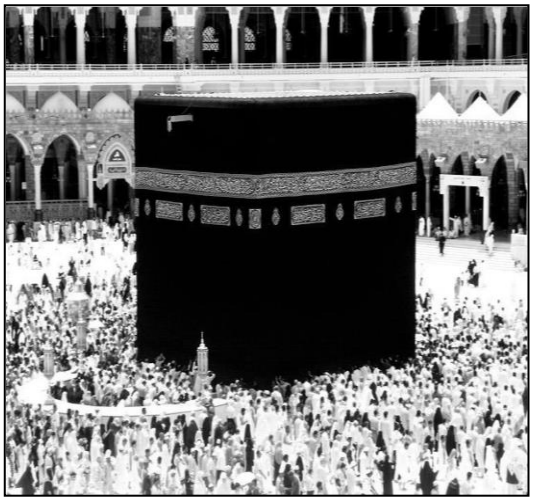

في سنة 60هـ خرج أبو عبد الله الحسين عليه السلام من المدينة المنوَّرة ذاهبًا إلى مكة المكرَّمة لأداء مناسك الحجّ، ولكنَّ الطاغية يزيد أرسل 20 ملعونًا وأمرهم أن يضعوا السيوف تحت ملابسهم وقال لهم: "اقتلوا الحسين ولو كان متعلّقًا بأستار الكعبة"، فعلم الإمام عليه السلام بهذه الخطَّة الشيطانية، فأحلَّ من إحرامه، وخرج من مكَّة المكرَّمة في الثامن من ذي الحجة سنة 60هـ ؛ لحفظ بيت الله الحرام.

الإمام الحسين عليه السلام بعد خروجه من مكة المكرَّمة

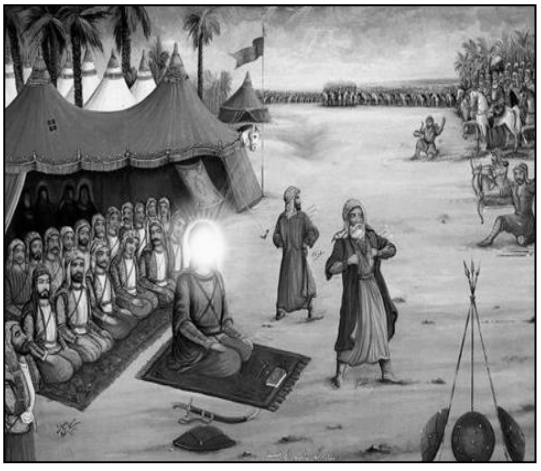

خرج الإمام الحسين عليه السلام مع أهل بيته وأصحابه من مكة المكرَّمة، متوجِّهًا للكوفة، فصادفه في الطريق جيش مكوَّن من 1000 فارس بقيادة الحرّ الرياحي يريدون أن يلقوا القبض عليه عليه السلام، وهنا ضرب عليه السلام لنا مثلًا في الأخلاق الفاضلة؛ إذ إنَّه لاحظ على الجيش العطش فأمر أصحابه وأهل بيته بأن يسقوهم كلَّهم ماء، وأن يُرشّفوا خيولهم، على الرغم من كونهم أعداءً له، وبعد ذلك أخذ الإمام الحسين عليه السلام يتحاور مع الحرّ، فجاء وقت صلاة الظهر، فأوقف عليه السلام حواره وترك كلَّ شيء، فالصلاة قبل كلِّ شيء، وأدَّوا الصلاة جماعة خلف الإمام عليه السلام، وبعد ذلك طلب الحرّ من الإمام عليه السلام أن يُسلِّم نفسه، فلم يقبل عليه السلام؛ فظلَّ جيش الحرّ يُساير قافلة الإمام عليه السلام حتى أنزلهم منطقة اسمها كربلاء.

استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

في كربلاء احتشد جيش مكوَّن من آلاف المقاتلين بقيادة عمر بن سعد لقتال أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ومنعوا الماء عن مُخيَّمات الحسين عليه السلام، فبقَوا عطاشى 3 أيام لم يذوقوا الماء، إلى أن أتى يوم العاشر من المحرم سنة 61هـ ودارت المعركة بين أنصار الإمام الحسين عليه السلام ضد جيش يزيد، وما هي إلا ساعات وإذا بالإمام الحسين عليه السلام وحيدًا فريدًا لا ناصر له ولا مُعين، فخرج إلى القوم وقاتل فيهم قتال الأبطال، حتى قُتِل عليه السلام عطشانًا مظلوما، وبعد قَتْله داسوا على صدره بخيول الأعوجيَّة، ولم يكتفوا بذلك، فقد أحرقوا الخيام وأخذوا النساء والأطفال سبايا إلى الطاغية يزيد. وتُعتبَر مصيبة الإمام الحسين عليه السلام أعظم فاجعة في التاريخ، فقد انكسفت لها الشمس، وأمطرت السماء دما، وما رُفِع حجر إلاّ وُجِد تحته دم.

أختبر نفسي

(1)أكتب أسماء أصحاب الكساء عليهم السلام بالترتيب من آخرهم وفاةً إلى أوّلهم:

1. ..... 2. .....

3. ..... 4. .....

5. .....

(2)ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

1. ( ) كان معاوية حاكمًا ظالمًا وقد جعل ابنه يزيد حاكمًا على المسلمين بعد وفاته.
2. ( ) رفض الحسين عليه السلام مبايعة يزيد؛ لأنَّ يزيد رجل فاسق يشرب الخمر ويلاعب القردة.
3. ( ) قال يزيد لشياطينه: «اتركوا الحسين في حالة واحدة، وهي إذا كان متعلّقًا بأستار الكعبة».

(3)ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- سبب مغادرة الإمام الحسين عليه السلام لمكة المكرَّمة هو:

(أ) حماية نفسه من القَتْل (ب) حفظ حرمة بيت الله الحرام بمكة المكرَّمة

(جـ) ضخامة عدد الحجّاج في تلك السنة (د) إرجاع النساء والأطفال إلى المدينة المنورة

- سقى الإمام الحسين عليه السلام الحرّ الرياحي وجنوده وحتى خيولهم على الرغم من كونهم أعداءً له. فعلامَ يدل هذا الموقف؟

(أ) أخلاقه الفاضلة حتى مع أعدائه (ب) رِفْقه بالحيوان

(جـ) التخطيط السياسي السيِّء للإمام (د) (أ) و (ب) صحيحان

- كيف نقتدي بموقف الإمام الحسين عليه السلام عندما كان يتحاور مع الحرّ وأذَّن أذان الظهر؟

(أ) بأن نحافظ على أداء الصلوات في أوقاتها (ب) بأن نقدِّم أعمالنا الضرورية على الصلاة

(جـ) بأن نلتزم بصلاة الجماعة (د) (أ) و (جـ) صحيحان

- أي الأحداث التالية حدثت بعد مَقْتَل الإمام الحسين عليه السلام؟

(أ) داسوا على صدره بخيول الأعوجيَّة (ب) أحرقوا الخيام وأخذوا النساء والأطفال سبايا

(جـ) انكسفت الشمس وأمطرت السماء دمًا (د) كل ما ذُكِر صحيح

(4)املأ الفراغات الموجودة في الفقرة أدناه باستخدام حرفَي الجر: **مِنْ** و **إلى** ؛ لتحصل على معنى صحيح فيما يأتي:

في عام 60هـ خرج أبو عبد الله الحسين عليه السلام ..... المدينة المنوَّرة، ذاهبًا ..... مكة المكرَّمة، ولمّا علم بالمؤامرة التي دبَّرها يزيد بن معاوية وأتباعه، خرج ..... مكة، وقرَّر الذهاب ..... الكوفة، ولكنَّه لم يصل للكوفة وأُجبِر على التوجُّه ..... كربلاء.

(5)استخرج دلالة الأرقام الآتية من درس اليوم:

20: .....

1000: .....

3: .....

10: .....

61: .....

(6) أمامك بطاقة الهويَّة للإمام الحسين عليه السلام، قُمْ بإكمال البيانات المطلوبة.

الاسم: ..... **اللقب:** .....

اسم الأب: ..... **اسم الأمّ:** .....

تاريخ الميلاد: ..... / ..... / ..... **تاريخ الاستشهاد:** ..... / ..... / .....

دعاء التوسُّل

« يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ ».

واجب منزلي

(1)في شهر شعبان مناسبات مواليد شخصيات عظيمة من أهل البيت عليهم السلام، أكمل الجدول التالي بكتابة اسم الشخصية وتاريخ مولدها (اليوم والشهر).

اسم الشخصية	تاريخ ولادتها
الإمام الحسين عليه السلام	..... شعبان
.....	4 شعبان
.....	5 .....
.....	11 شعبان
الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف	.....

(2)« في شهر محرم الحرام حدثت أعظم فاجعة في التاريخ؛ إذ قُتِل الإمام الحسين عليه السلام وجميع أهل بيته وأصحابه، ثمَّ أحرقوا الخيام، وأخذوا النساء والأطفال سبايا».

(أ) أحد الأئمة عليهم السلام كان طفلًا صغيرًا في كربلاء، وقد أُخِذ مع السبايا، فما اسمه؟ وما ترتيبُه بين الأئمة؟

اسم الإمام: ..... ترتيبه بين الأئمة عليهم السلام: .....

(ب) كيف نُعِدُّ أنفسَنا ونُهيِّؤها لشهر محرَّم الحرام؟

.....

.....

.....

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الثامن

سيرة الإمام السجاد

سيرة الإمام السجاد

أهداف الدرس

- أتعرَّف إلى نبذة عن الإمام السجّاد عليه السلام.
- أقتدي بالإمام السجّاد عليه السلام في عبادته ومناجاته لله تعالى.
- ألتزم بأقوال الإمام السجّاد عليه السلام بأداء الحقوق التي يجب عليَّ تأديتها.

درس اليوم

البطاقة التعريفيَّة للإمام السجّاد عليه السلام

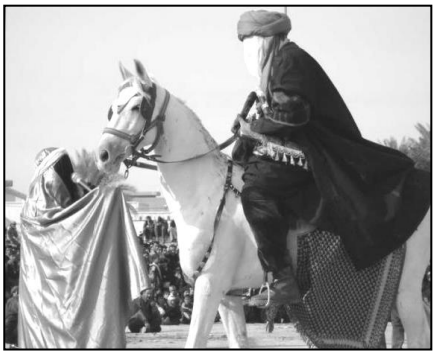

هو الإمام عليُّ بنُ الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، أمُّه هي السيدة شاه زنان، وُلِد الإمام عليه السلام في 5 شعبان، وعاش في بيت النبوة والإمامة، واتَّصف بالخصال الحميدة والأخلاق الرفيعة، وفي كربلاء ذهب مع أبيه الإمام الحسين عليه السلام ولكنَّه لم يستطع القتال لأنَّه كان مريضًا، فأُخِذ مع السبايا إلى مجلس الطاغية يزيد، وعانى من ظُلم الحكّام، حتى استُشهِد بسمٍّ دسَّه له الوليد بن عبد الملك في 25 محرم، ودُفِن عليه السلام بمقبرة البقيع بالمدينة المنورة، والإمام من بعده هو الإمام محمد الباقر عليه السلام

عبادة الإمام السجّاد عليه السلام

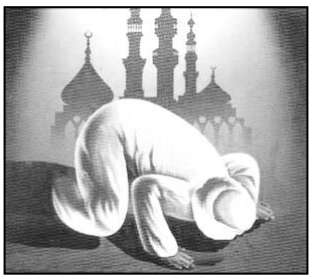

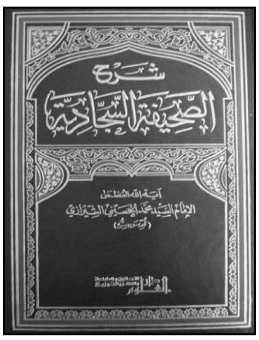

عُرف الإمام عليُّ بنُ الحسين عليه السلام بخشوعه وعبادته الخالصة لله سبحانه وتعالى؛ ولذا لُقِّب بـ « زين

العابدين»، ونستطيع أن نرى هذا الخشوع وهذه العبادة عندما نتأمَّل في صلاة الإمام السجّاد عليه السلام؛ إذ كان عليه السلام إذ قام للصلاة يرتعد ويبكي من خشية الله تعالى، وتتغيَّر ألوانه، كما كان عليه السلام يُلقَّب بـ «السجّاد» لأنَّه كان يُطيل في سجوده. هذا من جانب الصلاة، ومن جانب الأدعية والمناجاة، فقد كان الإمام زين العابدين عليه السلام يناجي ربَّه ويدعوه دائمًا، وعدد كبير جدًّا من الأدعية التي نقرؤها هي مرويَّةٌ عن الإمام السجّاد عليه السلام، وهناك كتاب للإمام عليه السلام يحوي مجموعة كبيرة من الأدعية اسمه «الصحيفة السجّاديَّة».

رسالة الحقوق

رسالة الحقوق هي رسالة قيِّمة كتبها إمامنا علي بن الحسين السجّاد عليه السلام، وهي تبيِّن 50 بندًا من الحقوق التي يجب على الإنسان المسلم أن يؤدِّيها، مثل حقّ الله وحق الصلاةّ وحقّ الأب وحقّ الأم وغيرها. وسنتناول منها بندَين في درسنا هذا هما: 1. حقُّ الصَّديق 2. حقُّ الكبير.

1. حقُّ الصَّديق

يوجِّهنا الإمام زين العابدين عليه السلام إلى أنَّ لأصدقائنا حقوقًا علينا، ويتمثَّل هذا الحقّ في أن أُحِبَّ صديقي وأُكرِمه، وأن لا أذكره بسوء أمام أيِّ أحد، وأن أنصحه بعبادة الله تعالى وبتَرْك المعاصي وأساعده على ذلك، وأن أعفو عنه إذا أخطأ في حقّي، ولكن ينبغي عليك أولاً –عزيزي الطالب– أن تُحسِن اختيار أصدقائك، فلا ترافِقْ أصدقاء السوء وابتعِدْ عنهم.

2. حقُّ الكبير

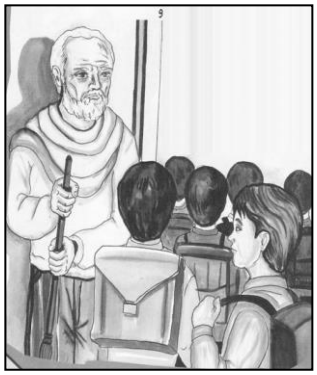

يربّينا إمامنا السجّاد عليه السلام على الأخلاق الفاضلة، وعلينا نحن أن نلتزم بكلِّ ما يقوله؛ لأنَّه إمام معصوم وأيُّ شيءٍ يقوله هو فيما يُرضي الله تعالى، ويوجِّهنا الإمام عليه السلام في رسالة الحقوق إلى مراعاة حقِّ كبار السِّنّ، فواجبنا تجاه كبار السِّنّ هو أن نحترمهم، ونقوم بمساعدتهم، وأن لا نسخر منهم أبدًا؛ فذلك يُغضِب الله سبحانه وتعالى.

(1) أمامك بطاقة الهويَّة للإمام السجّاد عليه السلام، قُمْ بإكمال البيانات المطلوبة.

الاسم: ..... **اللقب:** .....

اسم الأب: ..... **اسم الأمّ:** .....

تاريخ الميلاد: ..... / ..... **تاريخ الاستشهاد:** ..... / .....

القاتل: ..... **مكان الدفن:** .....

(2) بالرجوع إلى الفقرة الثانية في الدرس (عبادة الإمام السجّاد عليه السلام)، اذكر ثلاثة أمور نقتدي بالإمام علي بن الحسين عليه السلام فيها.

1. .....

2. .....

3. .....

(3) أكمل الجدول الآتي بالاستعانة بالخيارات الموجودة في المستطيل أدناه. *(ملاحظة: هناك خياران زائدان)*

مفاتيح الجنان – الصحيفة السجّاديَّة – ضياء الصالحين – رسالة الحقوق

اسم الكتاب	التعريف به
.....	يحوي مجموعة من الحقوق التي يجب على الإنسان المسلم أن يؤدِّيها مثل حقّ الله وحقّ الصَّديق وغيرها.
.....	كتاب يتضمَّن مجموعة كبيرة من الأدعية الواردة عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

(4) لا بدَّ أن يكون لدى كل إنسان بعض الأصدقاء.

(أ) اكتب اسمَيْ 2 من أعزّ أصدقائك.

1. ..... 2. .....

(ب) متى تعرَّفت إليهما؟ وكيف؟

1. .....

2. .....

(جـ) ما هو حقُّ أصدقائك عليك كما فهمتَ من هذا الدرس؟

.....

.....

(5) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- كم بندًا تتألَّف منه رسالة الحقوق؟

(أ) 20 (ب) 30 (جـ) 40 (د) 50

- واجبي نحو كبار السِّنّ هو أن:

(أ) أحترمهم (ب) أقوم بمساعدتهم

(جـ) لا أسخر منهم أبدًا (د) جميع ما ذُكِر صحيح

- الإمام المعصوم بعد الإمام السجّاد هو:

(أ) الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (ب) الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام

(جـ) الإمام الحسين بن علي عليه السلام (د) الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

دعاء التوسُّل

« يَا اَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ ».

واجب منزلي

(1) بالنظر إلى البيتَين التاليَين، وبالاستعانة بأسرتك، أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

هذا الذي تعرفُ البطحاءُ وطأتَهُ والبيتُ يعرفُه والحِلُّ والحَرَمُ
هــذا ابـنُ خَـيْـرِ عِبـادِ اللهِ كُلِّـهـم هـذا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطّاهـرُ العَـلَـمُ

(أ) ما اسم قائل هذه الأبيات؟

.....

(ب) فيمَن قيلت هذه الأبيات؟

.....

(جـ) اكتب باختصار قصة هذه الأبيات.

.....

.....

.....

.....

.....